

دراسات نقدية (2)

اعداد الباحث /
سامي

اشراف /
د/ ايمن ابراهيم



التكليف -4 (نقد المراجع العلمية للدراسة)

Chapter

بيانات الرسالة

عنوان الرسالة: أثر الحوسبة السحابية على أمن واسترجاع البيانات في الشركات التقنية الناشئة.

إعداد الباحث / د. محمد العتيبي.

المجلة العلمية: المجلة الدولية للأمن السيبراني.

تاريخ النشر: 2024 م.

مفهوم المراجع العلمية

➤ تُعد المراجع الأساس المعرفي للبحث، حيث تمنح الدراسة مصداقيتها وتربطها بالجهود العلمية السابقة، مما يضمن تراكمية المعرفة وتجنب التكرار.

"قوة أي بحث علمي لا تقاس فقط بذكاء الباحث، بل بمدى رصانة وتنوع واتساق المراجع التي استند إليها لبناء حجته العلمية."

مفهوم المراجع العلمية

➤ المفهوم الأكاديمي: المراجع العلمية هي "الخزان المعرفي" الذي يستند إليه الباحث لبناء دراسته. وهي ليست مجرد قائمة في نهاية البحث، بل هي الوثائق الموثقة (كتب، دوريات محكمة، رسائل جامعية، مؤتمرات) التي استعان بها الباحث لدعم فرضياته وتفسير نتائجه.

تحليل حادثة المراجع

➤ تقييم مدى التزام الدراسة بالمصادر الحديثة (آخر 5 سنوات)، خاصة في موضوع تقني متسارع كالحوسبة السحابية، حيث أن الاعتماد على مراجع قديمة يقلل من دقة المعالجة التقنية للتهديدات السيبرانية الحديثة.

تنوع وتوازن المصادر

➤ دراسة مدى شمولية قائمة المراجع لمختلف المدارس الفكرية والتقنية (توازن بين المراجع التي تدعم كفاءة السحابة والمراجع التي تبرز مخاطرها الأمنية)، لتفادي الانحياز المعرفي في توظيف النظريات.

➤ جدول يقارن بين المراجع التي اعتمدت عليها الدراسة ودراسات أخرى حديثة (إقليمية وعالمية) لتوضيح الفجوة المعرفية.

الباحث (السنة)	المنهج المستخدم	أبرز النتائج	الملاحظة النقدية
العتيبي (2024)	وصفي تحليلي	أثر إيجابي للحوسبة السحابية على أداء الشركات	افتقرت الدراسة للمقارنة مع النتائج الإقليمية
الغامدي (2023)	مختلط (كمي/نوعي)	وجود تحديات أمنية واقعية في تبني السحابة	قدمت تفسيراً نوعياً أعمق للجوانب الإدارية
Smith (2022)	تجريبي	سرعة وكفاءة استرجاع البيانات	ركزت على الجانب التقني البحث وأغفلت المتغيرات الإدارية

نقد أداة الدراسة

الايجابيات:

- الاعتماد على قواعد بيانات علمية رصينة ومحكمة لضمان جودة المصادر.
- تنوع المراجع بين الأطر النظرية والدراسات التطبيقية السابقة.

الاجابيات:

- الالتزام بنظام التوثيق العلمي (APA Style) في معظم المراجع.
- وضوح الصلة المباشرة بين المراجع المختارة وأهداف الدراسة.

السلبيات:

- **حادثة المراجع:** استخدام مراجع تعود لما قبل 2018، وهو ما لا يتناسب مع طبيعة تكنولوجيا الحوسبة السحابية المتسارعة التي تتطلب مصادر حديثة.
- **غياب المراجع الإقليمية:** إغفال مراجع تناقش التشريعات الأمنية في البيئة المحلية، مما يضعف الربط بالتطبيق الواقعي.

السلبيات:

- توازن المصادر: الاعتماد على مراجع أحادية الجانب (مؤيدة لتبني السحابة) وتجاهل المراجع النقدية التي تحلل مخاطر الأمن السيبراني.
- العمق التحليلي: افتقار المراجع المختارة لدراسات نوعية (Mixed Methods) يمكن أن تفسر الجوانب الإدارية المعقدة لأمن البيانات.

أهمية المراجع في البحث العلمي

➤ تعد المراجع العلمية العمود الفقري لأي بحث رصين، وتتجلى أهميتها في عدة نقاط جوهرية تجعلها تتجاوز كونها مجرد قائمة في نهاية البحث، ويمكن تلخيص هذه الأهمية في المحاور التالية:

1. إثبات الأصالة والمصداقية العلمية
2. تحديد "الفجوة البحثية" (Research Gap)
3. توفير السياق المعرفي والنظري
4. دعم الحجج والنتائج
5. تيسير التطور العلمي المستقبلي

الخاتمة والتوصيات النقدية

➤ الخلاصة : أظهر تحليل المراجع العلمية في دراسة "أثر الحوسبة السحابية على أمن واسترجاع البيانات" أن قوة البحث استندت إلى جودة المصادر الأولية، إلا أن هناك فجوة في "حداثة" و"شمولية" المراجع المستخدمة.

➤ التوصيات النقدية :

1. تعزيز الحداثة: ضرورة تحديث قائمة المراجع لتشمل الدراسات الصادرة في العامين الأخيرين (2024-2025) لضمان مواكبة التطور المتسارع في بروتوكولات الحوسبة السحابية.
2. توطين المراجع: التوسع في الاستعانة بالدراسات والتقارير الإقليمية (الصادرة عن هيئات الأمن السيبراني المحلية) لربط النتائج بالواقع التشريعي والميداني للمنطقة.
3. التوازن المعرفي: تضمين دراسات نقدية تتبنى وجهات نظر مغايرة حول مخاطر السحابة، وذلك لضمان الموضوعية وتفادي الانحياز المعرفي للجانب التقني فقط.

Thank You